نون للوقاية كما يقال حسبي درهم بغير نون وجوبا
والثاني انها مبنية على السكون لشبهها بالحرفية لفظا وهو
مذهب البصريين وعلى هذا يقال قدي بغير نون حملا على
حسبي وقدني بالنون حفظا للسكون لانه الاصل في البناء
الوجه الثاني من اوجه قد أن تكون اسم فعل بمعنى يكفي
وهي مبنية اتفاقا وتتصل بها يا المتكلم فيقال قدني درهم
بالنون وجوبا كما يقال يكفيني درهم ويا المتكلم في محل نصب
على المفعولية ودرهم فاعل الوجه الثالث من اوجه قد ان تكون
حرف تحقيق لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل بعدها فتدخل
على الفعل الماضي اتفاقا نحو قد افلح من زكاها تحققت حصول
الفلاح لمن اتصف بذلك قيل و تدخل ايضا على الفعل المضا
رع نحو قد يعلم ما انتم عليه اي قد علم حصول العلم محقق
لله تعالى وهذا ماخوذ من قول التسهيل وعليهما للتحقيق
الوجه الرابع من اوجه قد ان تكون حرف توقع لكونها
تفيد توقع الفعل وانتظاره فتدخل عليهما اي على الماضي والمضارع
على الاصح فيهما وفي قوله ايضا تسامح لان قد التي للتحقيق لا تدخل
على المضارع الا في قول ضعيف فعبر عنه بقيل تقول في المضارع

نحو قد

قد يخرج زيد اذا كان خروجه متوقعا منتظرا فدل
على ان الخروج منتظر متوقع ويقول في الماضي قد
خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفي التنزيل قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها لانها كانت تتوقع سماع شكواها هذا مذهب
الاكثرين من النحويين وزعم بعضهم انها أي قد لا تكون للتوقع
مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع لكن في المستقبل
والماضي قد وقع فكيف تتوقع وقوع ما قد وقع وقال الذين
اثبتوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه اي الفعل
الماضي كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون
هذا الخبر وهو ركب الامير ويتوقعون الفعل وهو الركوب
وذهب المصنف في المغني الى ان قد لا تفيد التوقع اصلا
الوجه الخامس من اوجه قد تقريب الزمن الماضي
من الزمان الحال نحو قد قام فانها قربت الماضي من الحال ولهذا
التقريب يلزم وقوع قد مع الماضي الواقع حالا اضطرارا
اما ظاهرة في اللفظ نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم
جملة وقد فصل لكم حالية او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا اي قد ردت الينا والجملة حالية